البناء
السنة السادسة / الاثنين / 3 تشرين الثاني 2014 / العدد 1626
Sixth year / Monday / 3 November 2014 / Issue No. 1626

التجمّع اللبناني العربي نظم لقاء تضامنياً مع الجيش

نظم التجمع اللبناني العربي، لقاء تضامنياً مع الجيش اللبناني، في حضور فاعليات سياسية واجتماعية وممثلي القوى والأحزاب الوطنية، وأكدت الكلمات ضرورة دعم الجيش في مواجهة المعركة الشرسة التي يخوضها في مواجهة الإرهاب.

حمدان

وألقى أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان كلمة أكد فيها «أننا نواجه خطراً كبيراً، الإرهابيون المتأسلمون يستخدمون كلمة الإسلام تغطية لإرهابهم وهم لا ينتمون لا إلى الإسلام ولا إلى أي مذهب، إنما هم إرهابيون مخربون مرتزقة ينفذون أوامر الأميركيين واليهود»، لافتاً إلى أنه «علينا أن نربط ما جرى في شوارع طرابلس مع ما جرى اليوم في القدس، العدو واحد والإرهابي واحد».

وجدّد حمدان تأييده ودعمه للجيش «في كل معركة شرسة يخوضها ضد هؤلاء الإرهابيين المخربين»، ورأى «أنّ هناك فزلكات وفلسفات بالحديث عن تطويع الجيش اللبناني حيث تبدأ المحاصصة والمحسوبيات السياسية والطائفية والمذهبية»، داعياً إلى «إعادة العمل بخدمة العلم والتجنيد الإجباري وإلى إنشاء وحدات الدفاع الوطني فهناك ضباط وطنيون في الجيش وينتمون إلى كل الطوائف والانتماءات السياسية يجمعهم انتماء واحد للوطن».

وتمنى على الحكومة اللبنانية «قبول الهبة الإيرانية اللامشروطة، وشراء السلاح من روسيا بالمال السعودي نظراً الى جودته ولمطابقته احتياجات الجيش التسليحية في حربه ضدّ الإرهاب».

الهاشم

ورأى مسؤول العلاقات مع الأحزاب الوطنية والمنظمات الفلسطينية في التيار الوطني الحر بسام الهاشم «أنّ الإرهاب في سورية والعراق يزعم أنه يدافع عن أهل السنة والجماعة وهم لا يمتون إلى أهل السنة بصلة» متسائلاً: «إذا كانوا حقاً يدافعون عن أهل السنة فلم دائماً المستهدفين بالقتل هم أهل السنّة وأكبر دليل ذبح الرقيب علي السيد كاول مختطفٍ من بين الجنود المختطفين» مؤكداً «أنّ هؤلاء الإرهابيين والمخربين يستعملون أهل السنة لتحقيق أهدافهم الدنيئة».

ضاهر

ورأى معاون ملف مسؤول الأحزاب في حزب الله علي ضاهر، بدوره، «أنّ الوطنية تستدعي أن لا يحتاج الجيش إلى لقاء تضامني معه، فالمواطنية الصادقة ترتكز على مقومات أساسية من صلبها الولاء للوطن الذي لا يستقيم من دون الولاء للجيش والتعامل معه»، مشيراً إلى «أنّ المنطقة تمرّ في مرحلة صعبة ودقيقة وكذلك لبنان، فبعد انتصار المقاومة عام 2000 و2006 وبعد هزيمة الأميركيين في العراق لم يبق أمام المستعمر الأميركي إلا الحرب الناعمة التي تعتمد على الفتن الطائفية والمذهبية والعرقية والقومية وقد وجد الأميركيون من يسمع لهم وينفذ رغباتهم».

طنانة

وفي الختام، دعا رئيس التجمع اللبناني العربي عصام طنانة إلى «الوقوف إلى جانب الجيش ودعمه والإعلان بأعلى الأصوات»، لافتاً إلى «أنّ هذا الوطن لا يصان إلا بالثلاثية الذهبية جيش وشعب ومقاومة فهي التي حمت لبنان وحررته من يهود الخارج وهي التي ستحرره من يهود الداخل»، مؤكداً «وقوف التجمع إلى جانب سورية الأسد بقيادة الرئيس بشار الأسد وإلى جانب المقاومة الشريفة وقائدها سماحة السيد حسن نصرالله».

تشييع المطران منصور حبيقة في زحلة بحضور شخصيات سياسية وحزبية وروحية

حضور حاشد في وداع المطران حبيقة في زحلة

المطران درويش متوسّطاً د. الدبس، جريصاتي، الأب ليان ومعلوف (أحمد موسى)

شيّعت مدينة زحلة والبقاع والكنيسة المارونية، بعد ظهر أمس، في مأتم رسمي وديني وشعبي، راعي أبرشية زحلة المارونية المطران منصور حبيقة، حيث ترأس الصلاة لراحة نفسه النائب البطريركي العام المطران سمير مظلوم ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، وذلك في كاتدرائية مار مارون في مطرانية زحلة المارونية في كسارة.

حضر المأتم النائب جوزف معلوف ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير العمل سجعان قزي ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام، النائب السابق سليم عون ممثلاً رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، الدكتور ربيع الدبس ممثلاً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، الرئيس السابق ميشال سليمان، النائب إيلي ماروني ممثلاً الرئيس أمين الجميّل، الرئيس حسين الحسيني، السيدة منى الهراوي، النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، رئيس الكتلة الشعبية الوزير السابق إيلي سكاف، النواب: روبير غانم، طوني أبو خاطر، أنطوان سعد، شانت جنجنيان وأمين وهبي، والوزراء والنواب السابقون: غابي ليّون، خليل الهراوي وجورج قصارجي، محافظ البقاع انطوان سليمان، رئيس بلدية زحلة جوزف دياب المعلوف، رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، القنصل كميل المعلوف، وحشد من فاعليات وأبناء زحلة والبقاع وبلدة حدث بعلبك مسقط رأس الراحل.

كما شارك في الجناز بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس يونان، السفير البابوي كابرييل كاتشيا، أسقفا الروم الكاثوليك عصام يوحنا درويش وجورج حداد، مطران السريان الأرثوذكس بولس سفر، الأساقفة الموارنة جورج اسكندر، سمعان عطاالله، يوسف بشارة، بولس مطر، بولس سعادة، منجد الهاشم، نبيل عنداري، طانيوس الخوري، الياس نصار، أنيس ابي عاد، مارون عمار، منير خير الله، سمير نصار، كميل زيدان، عاد أبي كرم، بولس روحانا، جوزف معوض، ميشال عون، شكر الله الحاج، جورج أبو جودة وغي نجيم.

وبعدما تلا يونان الإنجيل المقدس، تلا مظلوم الرقيم البطريركي الصادر عن الراعي من مقرّ إقامته في أستراليا، حيث تناول مراحل نشأة المطران الراحل وحياته، من بيته الوالدي إلى دراسته وعلومه العليا ووظائفه الكهنوتية وصولاً إلى تبوئه كرسي مطرانية زحلة لمدة 12 عاماً والأعمال التي نفذها في المطرانية وأفلاكها، والرعايا، مثنياً على «حياة حافلة في خدمة الرب والكنيسة والإنسان».

وبعد تقبّل التعازي، ووري جثمان الراحل في مدفن مذبح كنيسة مار مارون.

السيد: التمديد اغتصاب للسلطة

اعتبر المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد أنّ أي تمديد للمجلس النيابي الحالي، «يشكل عملية اغتصاب واضحة للسلطة» داعياً فريق الثامن من آذار وحلفاءه إلى عدم الانخراط في هذه الجريمة.

وأكد السيد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي «أنّ أي تمديد للمجلس النيابي الحالي، ومهما كانت أسبابه المُصطنعة ومبرراته الواهية، إنما يشكل عملية اغتصاب واضحة للسلطة وسرقة مشهودة للإرادة الشعبية، عدا عن كون مثل هذا التمديد سيكون في حدّ ذاته بمثابة رسالة عجز وتيئيس للشعب اللبناني بأنه محكوم عليه سلفاً، ولعدة سنوات قادمة، بالجمود وبالتدهور السياسي والاقتصادي والأمني، هذا عدا عن أنّ النواب الحاليين سبق أن مدّدوا تلقائياً لأنفسهم لمدة سنة ونصف سنة، وحصلوا بالتالي على فرصة كافية لتحسين وضع البلد وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، إلا أنهم لم يفعلوا شيئاً خلالها، لا بل زادت الأوضاع تدهوراً وسوءاً وفراغاً، بما فيه عجزهم الفاضح عن انتخاب رئيس بالأمس القريب ولا حتى اليوم ولا في المدى المنظور».

ورأى السيد «أنّ سرقة وكالة الشعب اللبناني وعدم تجديدها من خلال الانتخابات النيابية سيعني حكماً استمرار الفراغ والصراع القائم في السلطة وحرمان الجيش اللبناني من الغطاء السياسي والشرعي المتكامل، الذي هو في أمسّ الحاجة إليه في المرحلة الراهنة والمقبلة، متسائلاً: بأي حقّ ومنطق يعتبر هؤلاء النواب أنّ لبنان لا يتحمل إجراء الانتخابات النيابية، فيما يعتبرون في المقابل أنّ البلد والناس يتحملون سرقة تمثيلهم والتمديد التلقائي لهم، علماً بأنّ الأخطار المحتملة لأي انتخابات لا تُقارَن بالمساوئ الحتمية التي ستنتج من أي تمديد، هذا عدا عن أنّ بلداناً أخرى قد جرت فيها انتخابات بينما هي تعاني أوضاعاً أسوأ من لبنان بكثير، مثل أوكرانيا وتونس ومصر والعراق وغيرها».

ودعا اللواء السيد «فريق الثامن من آذار وحلفاءه إلى عدم الانخراط في جريمة التمديد للمجلس النيابي الحالي، سواء بالتصويت أو بتسهيل ارتكاب تلك الجريمة من طريق التغيب عن الجلسة أو بالحضور الصامت فيها»، مشيراً «إلى ضرورة عودة هذا الفريق إلى قراءة التاريخ القريب، من خلال وثائق ويكيليكس عن الفراغ الرئاسي الذي حصل في عام 2007 بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود، ليتبين لهم بوضوح أنّ كل المناورات الجارية حالياً من قبل فريق تيار المستقبل وحلفائه حول الفراغ الرئاسي والتمديد هي تكرارٌ حرْفي لما سبق وقاموا به في الماضي، وأنّ مناوراتهم تلك كما اليوم، كانت تهدف في الدرجة الأولى إلى المراهنة على الوقت في انتظار التطورات الإقليمية الجارية وإلى إقصاء العماد ميشال عون عن الرئاسة والمماطلة معه متكلين على الله حتى يقضِيَ فيه أمراً كان مفعولاً».

مواقف عاشورائية لمطر وحمود والقطان والعيلاني: لعدم التعامل مع الآخر بمنطق الثأر والاقتصاص

دعا رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر إلى «الكف عن كل عمل مشين وإلى وقف الأعمال العدائية في المنطقة بأسرها، وإلى عدم التعامل مع الآخر بمنطق الثأر والاقتصاص».

مطر

وخلال مشاركته في الليلة السادسة من محرم في قاعة الوحدة الوطنية في مقر المجلس الشيعي الأعلى، ممثلاً البطريرك الماروني بشارة الراعي، قال: «يجب أن لا يطرد مسيحي من بيته ولا نترك للمصالح العالمية الكبرى أن تستغل مشاعر الناس طمعاً بأموال الجماعة وبخيراتها، ولنعتبر أنّ الحروب القائمة بين أهل الأمة لا تضعف أبناءها وحسب بل وتلتهم اقتصادها وخيراتها كما تسري النار في الهشيم».

حمود

وسأل الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، من جهته، عن «الأسباب التي تحول دون التوافق على انتخاب رئيس قوي للجمهورية، والتي تمنع أميركا من تسليح الجيش اللبناني»، مشدّداً على «أنّ الدولة بين الرقة والموصل لا تمت إلى الإسلام بصلة».

وخلال إحياء الليلة السابعة من ليالي عاشوراء في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح، اعتبر حمود «أنّ المقاومة التي انتصرت وكسرت جبروت «إسرائيل»، ساهمت في توحيد الأمة على قلب واحد بالصبر والمثابرة، وحطمت جبروت «إسرائيل» في غزة وجنوب لبنان، إنها مقاومة استطاعت أن تصدّ المؤامرة عن لبنان من شرقه إلى شماله إلى بيروت».

وسأل: «كيف يصبح سلاح المقاومة مساوياً لسلاح الإرهاب؟ كيف تصبح انتصارات المقاومة مساوية للإرهاب؟ كيف يصحّ أن ينبري بعضهم لإيجاد الذرائع للإرهابيين ولسلاح الإرهابيين»؟

واعتبر «أنّ ما يحصل معيب والمطلوب الخروج من المذهبية والتخلف، فالقدس والأقصى يناديان المسلمين المنشغلين بإرهاب في سيناء وليبيا وإرهاب يدمّر في سورية»، موضحاً

«أنّ دولة إسلامية بين الرقة والموصل ليست دولة إسلامية، إنها دولة لا تمتّ إلى الإسلام بصلة، هي دولة تستند إلى فقه الخوارج». وقال: «هنا الجريمة أن يرتكب بعضهم الموبقات تحت شعار دولة الإسلام، هنا المصيبة أن تتكرر جريمة الدواعش الجدد والخوارج الجدد يقتلون الناس من دون أي دليل شرعي، لقد وجد هؤلاء بمسوغ ودعم أميركي، وبعدها تأتي أميركا لتقول أنها تريد أن تقضي على هؤلاء تحت شعار نشر العدالة والديمقراطية، أميركا هي التي تدمر سورية وترفض الحل السياسي وهي في السابق دمرت لبنان».

وسأل حمود عن «الأسباب التي تحول دون التوافق على انتخاب رئيس قوي للجمهورية، وعن الأسباب التي تمنع الولايات المتحدة الأميركية من تسليح الجيش اللبناني بما يجعله جيشاً قوياً قادراً على حماية الوحدة ومقاومة العدو الصهيوني».

القطان

وأكد رئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان، بدوره، «وجوب الوحدة بين اللبنانيين»، مؤكداً «أنّ المقاومة هي التي تحفظ أرضنا وعرضنا ومقدساتنا».

وقال خلال مجلس عاشورائي في مجمع الزهراء في صيدا: «شرف لنا أن نقف مع المقاومة وحركاتها في كل مكان ولا سيما في فلسطين ولبنان، لأنّ المقاومة هي جزء من عقيدتنا وتحفظ أرضنا وعرضنا ومقدساتنا، ونحن نردّد دائما ما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأنّ المقاومة ولدت من رحم السنّة».

وشدّد القطان على «أنّ السنّة والشيعة واحد في دعم المقاومة والسير في مشروعها المعادي للاستكبار العالمي والعدو «الإسرائيلي» الذين يتربصان بنا وبمقدساتنا وأراضينا شراً، وما نراه اليوم من فرقة وتحريض مذهبي وطائفي وفتنة يشتغلون لوقوعها بين المسلمين هو خدمة لمناصبهم وعروشهم».

العيلاني

وسأل إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني، عن «هدف وتوقيت زيارة وفد هيئة علماء المسلمين أمس (أول من أمس) إلى ساحة رياض الصلح ولقاء أهالي العسكريين المخطوفين، هل هي محاولة لتلميع صورتها واستثمار النتائج الإيجابية التي بدأت تظهر في ملف العسكريين»؟

وحذر العيلاني من «سياسة اقتناص الفرص»، داعياً إلى «تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة»، متمنياً على هيئة العلماء «ترك الحكومة التي أثبتت أنها تتعاطى بحكمة ومسؤولية تقوم بدورها ومعالجة هذا الملف في أسرع وقت من خلال الوسيط القطري وإنهاء معاناة الأهالي».

اللقاء التشاوري الصيداوي: لمعالجة الثغرات الأمنية وتسريع التحقيقات مع الموقوفين

أكد اللقاء التشاوري الصيداوي «تضامن صيدا الكامل مع الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية الشرعية»، مؤكداً «أن لا بيئة حاضنة لأية أفكار متطرفة في صيدا أو في أية مدينة لبنانية».

وناشد اللقاء في بيان تلته الحريري في مجدليون بدعوة من النائبة بهية الحريري ومشاركة رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة، قيادة الجيش والقوى الأمنية «أن تكون في منتهى الحكمة في معالجة الثغرات التي تراها في المدن اللبنانية جميعها، وبتسريع وتيرة التحقيقات مع الموقوفين في المداهمات الأخيرة في صيدا حتى نصل إلى وضوح الرؤية والإفراج عمن ليست لهم أي علاقة بأي نوع من الأعمال الأمنية».

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الأحزاب في المنطقة وشخصيات روحية ونقابية وبلدية واختيارية وتجار واصحاب المستشفيات في صيدا.

وفي بيان تلته الحريري، «أعلن المجتمعون إدانتهم استباحة الكيان الصهيوني حرمة المسجد الأقصى، وأكدوا أنّ هذا التهديد «الإسرائيلي» المتمادي للقدس والأقصى يتطلب تحركاً عربياً واسلامياً ودولياً لوضع حد للأطماع الصهيونية في أرض فلسطين ومقدساتها».

وتطرق اللقاء، حسب البيان، «إلى الوضع المتنقل من الفوضى، التي تطاول مع الأسف المدن وتحديداً المدن السنية من طرابلس إلى صيدا إلى عرسال»، مشدّداً على «أن لا بيئة حاضنة لأية أفكار متطرفة».

وناشد اللقاء قيادة الجيش والقوى الأمنية «أن تكون في منتهى الحكمة في معالجة الثغرات، التي تراها في المدن جميعها وبخاصة في مدينة صيدا، التي أصرت على أنها مدينة تحت سقف الدولة وداعمة للمؤسسات العسكرية وللجيش اللبناني تحديداً، ولا ترضى بأن يكون هناك سلاحاً إلا سلاح الدولة»، مؤكداً «أنّ صيدا نموذج في الشرعية، وفي رفض كل الأسباب التي تؤدي إلى التطرف وهي تتصرف بحرية كاملة تحت سقف الدولة اللبنانية».

ووجه المجتمعون نداءً «بأن تكون وتيرة التحقيقات، التي تجري بالنسبة إلى المعتقلين في صيدا سريعة، حتى نصل إلى وضوح الرؤية والإفراج عن الذين ليست لهم أية علاقة بأي نوع من الأعمال الأمنية»، مثمنين «حكمة القوى الفلسطينية المتمثلة بأهلنا في مخيم عين الحلوة، لمنع أي ثغرة تمسّ سواء بالأمن في مدينة صيدا، أو بأمن الجيش».

وهّاب: التمديد تزوير للإرادة الشعبية

لفت رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب إلى «أنّ لبنان سيشهد هذا الأسبوع عملية تزوير جديدة عبر تجديد مجلس النواب لنفسه»، معتبراً «أنّ العملية ستكون عملية تزوير للإرادة الشعبية».

وقال وهاب خلال استقباله وفوداً شعبية في دارته في الجاهلية: «هذا الطقم الحاكم عودنا على التزوير في أكثر من مكان ومجال ومؤسسة وطريقة حكم، وإنّ عملية التزوير هذه، هي في النتيجة أمر واقع، وسيصبح هذا المجلس مجلساً شرعياً»، متمنياً «أن يتم إنجاز قانون انتخابي جديد وعصري، وعلى أساس النسبية ويمثل فعلاً اللبنانيين، الأمر الذي سيحول عمل هذا المجلس إلى عمل شرعي في السنتين والنصف المقبلتين، لا أن نبقى مستمرين كما بدأنا منذ عام 1992 بتزوير الإرادة الشعبية».

ورأى «أنّ ما يحصل في منطقة الشمال لا يمكن تبسيطه ومقارنته بأي مناطق أخرى لأنه لا يمكن المقارنة بين من يريد أن ينفذ الانقلاب على الدولة وعلى الناس، والتعايش في لبنان، وحتى على كل الأفرقاء السياسيين في لبنان، وبين وضع آخر في مناطق أخرى»، معتبراً «أنّ أي محاولة لتبرئة هؤلاء الانقلابيين الإرهابيين التكفيريين، هو مشاركة معهم سيحاسب عليها صاحبها». وأضاف: «لا صوت يعلو فوق صوت الجيش، ونحن مع الجيش أكان ظالماً أم مظلوماً، لأنّ هذه المؤسسة أثبتت مجدداً أنها قادرة على الحفاظ على وحدة لبنان، وعلى الوضع الأمني، وهي المؤسسة الوحيدة المتبقية لنا».

تأجيل الانتخابات في نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس لعدم اكتمال النصاب

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، تمّ إرجاء انتخابات الجمعية العامة العادية للمحامين في كل من نقابتي بيروت وطرابلس.

وكانت الجمعية العامة العادية للمحامين في نقابة بيروت، عقدت دورتها الأولى لإنفاذ جدول الأعمال المقرّر عند العاشرة من قبل ظهر أمس، بناءً على دعوة نقيب المحامين في بيروت جورج جريج، في حضور النقيبين السابقين عصام كرم وريمون عيد وأعضاء مجلس النقابة، كما حضر المرشحون لعضوية مجلس النقابة وعدد من المحامين.

وترأس الجلسة النقيب عصام كرم، أقدم النقباء السابقين عهداً من الحاضرين، عملاً بالمادة 36 المعدّلة من قانون تنظيم مهنة المحاماة، بسبب سفر النقيب جورج جريج إلى إيطاليا للمشاركة في أعمال مؤتمر الاتحاد الدولي للمحامين.

وبعد الانتظار حتى الساعة العاشرة تبين أنّ المحامين الذين حضروا والذين يحقّ لهم الاشتراك في هذه الجمعية، بلغ عددهم 23 محامياً، وألقى بعدها كرم كلمة قال فيها: «كلفني النقيب الأستاذ جورج جريج رئاسة هذه الجمعية العامة، فقبلت مع علمي بأنها لا تنعقد، لأنّ نصابها كما علمتنا الأيام لا يكتمل، لكنها تمهيد للجمعية العامة التي تنعقد بعد أسبوعين بمن حضر فتصير المناقشات ويتم الانتخاب». وأضاف: «دائماً كانت نقابة المحامين تجري الانتخابات في موعدها محافظة على تقاليدها في سيرورة مبرورة للمشاركة في الاضطلاع في الشأن العام، سمعنا كلاماً عن «تشريع الضرورة» وسمعنا كلاماً عن «تمديد الضرورة»، نحن مع حرية الضرورة وديمقراطية الضرورة وأمن الضرورة وتوحد الضرورة لنقدر على مواجهة الإرهاب القادم إلينا، محاولات هز منعتنا والإزدراء بحدودنا، وإلى اللقاء في السادس عشر من تشرين الثاني».

كما أرجأت الجمعية العامة للمحامين في نقابة طرابلس اجتماعها إلى 16 الجاري لعدم اكتمال النصاب في الجلسة الأولى للانتخابات الفرعية التي كانت مقررة أمس، لملء مركزين شاغرين في مجلس النقابة، بما فيها منصب النقيب حيث من المقرر أن تلتئم الجلسة الثانية يوم الأحد المقبل في 9 الجاري، واعتبار جلسة الانتخاب قانونية بمن حضر.

التقى شعيتاني والائتلاف الفلسطيني - اللبناني

سوسان: الحوار حاجة وضرورة

أكد مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان «أنّ الحوار حاجة وضرورة في مرحلة صعبة يمر فيها لبنان»، مشيراً إلى «أنّ أهم أسسه تقبُّل الآخر قبل التحاور معه، والاستخفاف بالآخرين ليس مقبولاً».

وشدّد سوسان خلال لقائه في مكتبه في صيدا، منسق هيئة حوار الأديان محمد شعيتاني على «أنّ لبنان لا يقوم إلا بوحدة الصف والموقف والتوجه الوطني ولقاء الأفرقاء جميعاً، لا بأن يفتح كل واحد دكاناً على حسابه، وإنّ قوة لبنان في وحدة أبنائه».

وطمأن إلى «أنّ صيدا موحّدة ومتعاونة وتجسد الوفاق والعيش المشترك، وجميع أبنائها يعيشون متآخين متحابين»، متحدثاً عن «حالات شاذة تحصل لا تلبث أن تذوب وتصمت، وآخرها حالة الشيخ أحمد الأسير».

وأشاد شعيتاني، من جهته، بالمفتي سوسان «وهو المؤمن بالوحدة الوطنية والعيش المشترك والحوار على أسس وطنية خالصة، ويعمل بإيمانه وحكمته من أجل ترسيخ العيش المشترك والانفتاح والمحبة والاعتدال ويرفض كل تعصب طائفي أو مذهبي أو مناطقي».

كما استقبل سوسان وفداً من الائتلاف الفلسطيني – اللبناني وجرى البحث في موضوع حق العمل للاجئين الفلسطينيين، ورأى سوسان «أنّ هناك نوعين من الحق للشعب الفلسطيني، الحق الوطني المتمثل في تحرير أرضه وأسراه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة جميع لاجئيه، والحق الإنساني بما يعني حق العمل والتملك وكل ما فيه حفظ كرامة الإنسان الفلسطيني». وقال: «نحن نقف إلى جانب هذا الشعب من أجل وصوله إلى كل هذه الحقوق».

وتطرق سوسان إلى انتهاك العدو حرمة المسجد الأقصى، معتبراً «أنّ الوضع العربي والإسلامي الراهن يساعد، للأسف على هذا التطاول الصهيوني القديم الجديد على مقدسات الأمة ولاسيما على المسجد الأقصى بهدف تحقيق الحلم الصهيوني في هدمه وإنشاء الهيكل المزعوم».

اجتماع أمني موسع في مخيم عين الحلوة

أبو العردات: ضدّ أي عمل إرهابي يستهدف الجيش والقوة الأمنية

أكد أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات الوقوف «ضدّ أي عمل إرهابي يستهدف الجيش اللبناني والقوة الأمنية لأنهما ضمانة للأمن والاستقرار في هذا البلد».

وعقدت القيادة العسكرية العليا لحركة فتح والأمن الوطني، اجتماعاً موسعاً في حضور القادة الأمنيين والعسكريين لفتح في مقر الأمن الوطني داخل مخيم عين الحلوة، خُصّص للبحث في الوضع الأمني في المخيمات، ولا سيما مخيم عين الحلوة، وما يجري على الساحة الفلسطينية من تعديات صهيونية على القدس. وتمّ خلال الاجتماع «التأكيد على بنود المبادرة الفلسطينية لجهة حماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية ورفض أي عمل إرهابي يستهدف الجيش والقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة».

وقال أبو العردات بعد الاجتماع: «إنّ الإجراءات القمعية والتهويدية التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني في أرضنا المحتلة تشكل إعلان حرب ضدّ الشعب الفلسطيني، إضافة إلى ما تقوم به من تهويد واستيلاء على الأراضي وبناء للمستوطنات تهدّد أسس العملية السياسية المتوقفة والتي نحمل اليوم القادة الإسرائيليين والعدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عما تؤول إليه الأحداث داخل فلسطين».

وأضاف: «نقلنا تقدير القيادة الفلسطينية للإخوة في لبنان كذلك الأمر على كل ما يقوم به من تثبيت للأمن والاستقرار في لبنان بالتعاون مع الدولة اللبنانية وبالتعاون مع كافة الأحزاب والقوى لأنّ أمن المخيمات هو جزء من الأمن اللبناني». وأكد «أنّ ثوابتنا الوطنية الفلسطينية والقائمة عليها الاستراتيجية الفلسطينية والمبادرة الفلسطينية، عنوانها الأول هو حماية الوجود الفلسطيني في لبنان والعنوان الثاني هو تعزيز العلاقات الفلسطينية اللبنانية والوقوف في وجه كل أشكال الفتنة والفرقة والفتنة الطائفية والمذهبية والتأكيد على أننا ضد أي عمل ارهابي يستهدف الجيش والقوة الأمنية لأنهما ضمانة للأمن والاستقرار في هذا البلد، وبما أننا بسياستنا الفلسطينية الثابتة نشكل عاملاً من عوامل الأمن والاستقرار في لبنان».

غريب: لبناء حركة نقابية مستقلة

أكد رئيس هيئة التنسيق النقابية حنّا غريب «أهمية الالتفاف حول الجيش»، داعياً إلى «تشكيل هيئة دستورية تأسيسية تضع المبادئ الأساسية لدولة ديموقراطية على أنقاض دولة المزرعة».

وقال غريب خلال الاحتفال التأبيني للمربي الراحل الياس برهون في قاعة عصام فارس في القصر البلدي لبلدة رحبة في عكار: «في هذا الوقت الذي يصل فيه التآمر إلى مرحلة متقدمة يعاني لبنان ما يعاني، دولة فاشلة في كل المعايير، عاجزة عن دعم جيشها، معرضة عناصره وضباطه المنتشرين، لخطر التصفية والقتل والخطف، ومختلفة على بازار دعمه وتسليحه، دولة تعطي 40 في المئة من موازنتها لحيتان المال ولا تسلح جيشها وقواها الأمنية».

وأكد غريب «أهمية الالتفاف حول الجيش الذي يتحمل من دون غطاء جدي من الدولة عبئاً كبيراً، ويدفع الشهداء والجرحى والأسرى دفاعاً عن الوطن»، موجهاً «تحية إلى أهل الشمال وعكار وفي كل لبنان الذين احتضنوا الجيش، ويدفعون الخسائر، وهم مؤمنون بأنهم بذلك يمنعون احتمالات حرب مذهبية».

ورأى «أنّ الدولة الفاشلة التي تقف ضدّ أساتذتها ومعلميها وموظفيها وعسكرييها ومتقاعديها في لقمة عيشهم، همها الأساسي ضرب هيئة التنسيق النقابية، كإطار وطني ونقابي موحد للبنانيين، تطيع رغبات وأوامر الهيئات الاقتصادية وتمنع إقرار السلسلة، دولة تفاوض داعش ولا تفاوض هيئة التنسيق النقابية، دولة تعيد التعليم الرسمي عشرات السنين إلى الوراء عبر مجزرة الإفادات، تعجز عن تأمين الكهرباء والماء، وتشرد فقراء المدن، بقانون الإيجارات، تنفذ تعليمات البنك الدولي بتمرير بنود باريس – 3 في مشروع السلسلة لضرب نظام الوظيفة العامة بالتعاقد الوظيفي وقانون التقاعد وتعاونية موظفي الدولة، وتضع شبابها إمام خيار الالتحاق بالتطرف المذهبي أو الهجرة إلى الخارج».

وانتقد غريب «عدم انتخاب رئيس للجمهورية والتمديد للمجلس النيابي الذي هو تمديد للفراغ، بدلاً من إقرار قانون عصري للانتخابات يؤسّس لدولة ديموقراطية على قاعدة النسبية والدائرة الوطنية خارج القيد الطائفي»، داعياً إلى «تشكيل هيئة دستورية تأسيسية تضع المبادئ الأساسية لدولة ديموقراطية على أنقاض دولة المزرعة، وإلى بناء حركة نقابية جديدة ومستقلة تطرح القضية الاقتصادية – الاجتماعية من بابها الواسع في القطاعين العام والخاص»، مطالباً «سواء أقرّت السلسلة أم لم تقرّ، روابط الأساتذة والمعلمين، وهي على أبواب انتخاباتها بعد أسبوعين، بثبيت خيارها النقابي المستقل المستهدف من قبل السلطة».